أشبهاهم ما يكون به لهم فيهم قدوة وأسوة ومن ذلك قوله تعالى ! 2 2 ! قيل أراد الغناء وقيل أراد قصص الملوك من الكفار من الفرس .

وبالجملة كل ما رغب النفوس فى طاعة ا ونهاها عن معصيته من خبر أو أمر فهو من طاعته وكل ما رغبها فى عصيته ونهى عن طاعته فهو من معصيته فاما ذكر الفاحشة واهلها بما يجب أو يستحب فى الشريعة مثل النهى عنها وعنهم والذم لها ولهم وذكر ما يبغضها وينفر عنها وذكر اهلها مطلقا حيث يسوغ ذلك وما يشرع لهم من الذم فى وجوههم ومغيبهم فهذا كله حسن يجب تارة ويستحب أخرى وكذلك ما يدخل فيه من وصفها ووصف أهلها من العشق على الوجه المشروع الذى يوجب الإنتهاء عما نهى ا عنه والبغض لما يبغضه .

وهذا كما أن ا قص علينا فى القرآن قصص الأنبياء والمؤمنين والمتقين وقصص الفجار والكفار لنعتبر بالأمر فنحب الأولين وسبيلهم ونقتدى بهم ونبغض الآخرين وسبيلهم ونجتنب فعالهم .

وقد ذكر ا عن أنبيائه وعباده الصالحين من ذكر الفاحشة